

# لقاء الغموض

رواية



○○ هديل بنت العائش بن مسعود عيساوي ○○

# لقاء الغموض

اهداء لعائلتي

واقصدقائي وخصيبي

الاهداء لأخواني الي

بيدعموني في اسمة

مبدع\_ CREATIVĀ



دار مبدع للنشر  
الإلكتروني

مبدع



# الفهرس

4	المقدمة
5	ايام متشابهة
8	لقاء
13	ستدفع الثمن
15	الهدوء الذي يسبق العاصفة
19	اضعت الامانة
25	الفخ
29	وقعت في الفخ
33	اقرب الانتقام
36	الانتقام
39	انهيار

الجزء الأول

## مقدمة.

نعود للسؤال هل للصمت صراخ بكل تأكيد اجيب بنعم فالصراخ الحقيقي والمؤلم يتجسد في الصمت. عند الالهل ربما أو الأصحاب أو عامة المجتمع الصمت سعادة وهل السعادة صامته بالتأكد لا السعادة لها صوت قوي لا يشبه الصراخ...الوحدة اكثر شيء يتجسد فيه هذا الصراخ في اللحظة التي تقفل فيها بابا غرفتك فرارا من ضجيج العالم فإنك نشبتا حربا جنوده افكارك و واقعك وربما ذكر اياتك من سينتصر من هؤلاء الجنود الافكار الذكريات أو الواقع سيشتهدو الواقع و ستسقط الافكار جريحة للينتصر في هذه المعركة الذكريات .لماذا لأنها من أقوا الجنود في هذه الحرب لأنها المسيطر لا ولن نستطيع نسيان الذكريات ربما احيانا تكون جميلة تزرع بسمة على افواهنا و احيانا تخلفو صراعا داخلنا بين الواقع والذكرة!!ملاحظة الذكريات الحزينة لا تؤلم بل على العكس تماما ما يؤلم هوا الذكريات الجميلة التي جعلتنا نبتمس نفرح مع اشخاص ربما يكونو قد رحلو من هذا العالم ولازالو يسكونونا حياتنا بجميع تفاصيلها واشخاص لم يرحلو من العالم ولكن رحلو من حياتنا ليخلفو ورائهم الم واشواك .ليتهم يدركون للمرة واحدة فقط أنا لحظة الصمت اشد الاوقات حزن في هذا الزمن بالذات لا نحتاج لشيء سوا دعم معنوي اسري أو عاطفي أو دعم عامة نحتاج للشخص واحد فقط يطمئننا أنا كل شيء على ما يرام نحتاج للكلمة واحدة ربما تكون السبيل في انقاذنا من ذواتنا نعم ذواتنا ولا حرب اصعب من ان يخوضها الانسان مع ذاته

# ايام متشابهة

استيقظت في يوم كغيره من الايام بالنسبة للدالين الايام كلها متشابهة لا شيء جديد فتاة فقدت الشغف بكل شيء.~فقدان الشغف هذا يعني ان تكون وحدك امام مرمى فارغ ولا تسجل هدف ما فائدة ان تقتل جندي اخر وانت هوا الخاسر في هذه الحرب~اذا بعدما استيقظت غسلت وجهها وذهبت للمطبخ للتأكل كل شيء في هذا المنزل لونه اسود كحياتها تماما حتى القهوة التي تشربها تشربها سوداء لبست ثياب عبارة عن بنطال اسود و قميص اسود كذلك وتوجهت للسيارتها نصف ساعة للتصل اماما شركة فخمة بكل معنى الكلمة دخلت مرتدية رداء البرود تلبس نضارة سوداء تغطي عيونها العسلية

الموظفة: صباح الخير سيدة دالين

دالين : صباح الخير بوجه يملأه البرود

دافت للمكتب وجلست للتقابلها صورة أول ملمست نضرها سقط قناع البرود ليستبدل بالحزن والحنين نعم الحنين فهي بالخير بشر تحس واكثر انها انثى حملت الصورة التي تضر فيها صورة للرجل وامرأة يظهر عليهما الوقار و طفلين بنت وولد يمسان بابويهما والسعادة تكاد تنطق من الصورة قالت بكل حني امي ابي لماذا تركتmani في هذا العالم القاصي لماذا وعادت بالكرسي الى للوراء وبنفس الوقت عادت بذاكرتها

~الماضي~

كانت فتاة صغيرة في عمر 10 سنوات جالسة في حضن ابيها وتضحك معه كانت فتاة كلها مرح واخيه يضحك مع امه فجأة ودون سابق انذار رجل يرتدي قناع اسود يفتح منزل العائلة ممسكا بسلاح قائلا واخيرا ألتقينا سيد كيلاني

كيلاني: مفاجأة جميلة يا سيد..لم ينطق الاب بكلمة ثانية لليسقط صريعا بسبب رصاصة اطلقها المجهول وهرب الأم من الصدمة فقدت الوعي صغيرين وسط حدث لا يناسب سنهم لم يجدو حلا سوا الصراخ سمعهم بعض من الجيران اتو مسرعين حملوهم للمستشفى الاب توفي والام من شدة الصدمة اصيبت بجلطة قلبية تكون السبب في انهاء حياتها ولم يتبقى سوا طفلين الأول 10 سنين والولد 8 سنين لم يكن لهم شيء غير البكاء لليالي طويلة وبعدها ببضعة ايام البنت تما نقلها للميتم تربت فيه الآن لكن الابن اختارت ان تجعله بعيد عن البلاد ولما بلغت الثامن عشر خرجت من الميتم.انسان اخر لم تعد قط تلك الفتاة المرححة والبرية وانما اكتسح البرود حياتها واشترت بيتا و ترأست شركة والدها

~الحاضر~

عادت الى الواقع بسبب طرقات الباب للتجد دمعة خائنة نزلت من مقلتيها  
للمسحها بسرعة

وتعود للقناع البرود أدخل

دخلت الموظفة: سيدة دالين هناك زبون الماني يريد التعاقد مع شركتنا  
لكنه من اصول عربية

داليد: سأرا الصفقة واجيب

الموظفة : حسنا وتضع اوراق الصفقة امامها تتأملها ماليا

~في مكان اخر~

يجلس شاب في 30 طويل بجسم رياضي يرتدي بدلة سوداء يغلب عليه  
طابع البرود

طرق الباب

بلال: أدخل

احمد : ألا تستطيع الرد ألا بعد ساعة

بلال: أنا الرئيس هنا كلمة أخرى وستطرد

احمد: أنا صديقك يا مجنون

بلال: هذا الشيء الوحيد الذي يجعلني احتملك

احمد: حبيبي

بلال: ما الذي أتى بك لي

احمد: احم صحيح اليوم ذهبت لأعقد الصفقة مع شركة دالين كيلاني

بلال: وافقت

احمد: في الحقيقة هيا قالت يجب ان اتأكد من الصفقة قبل الموافقة

بلال : حسنا

احمد: متى سأذهب

بلال: امكانية بعد يومين

احمد: يومان فقط

بلال : نعم يومان لا اكثر إن لم تجيب سألغي الصفقة وتنتهي

احمد: تخيل ان تقع لها يقال انها جميلة جدا

بلال: انسيت أنني بلال الاندلسي وتذكر ايضا أنا موضوع الحب مغلق

بالنسبة لي ☹️

احمد : لا لم أنا...أا..امم ا ا أنا سأغادر

بلال: غادر ☹️

بلال يكلم نفسه : أنا لا اعجب بأي منهم ان اقع في الحب أمر مستحيل

نعود للبطلتنا انهت العمل وتوجهت للمنزل كالعادة منزل اسود كألوان

ايامها

استحمت ونامت تستعد لليوم جديد كغيره

## لقاء

بعد مرور يومين اشرقت شمس تعلن عن بداية يوم جديد يحمل الكثير  
للتستيقظ بطلتنا على صوت المنبه يرن للتغلة وتقف بكل برود وتتجه  
لأعداد الفطور رغم أنها تربت في ميمم ألا انها تعلمت الطبخ .اعدت  
فطور الصباح وتناولته على عجلة أخذت هاتفها للتجد رسالة من  
السكريتيرة سيدة داليا لديكي اجتماع هام اليوم مع مدير قلبت الهاتف في  
ملل فالبنسبة لها لا شيء مهم ارتدت لباس كله اسود وفخم مع نضارة  
وتوجهت في سيارتها الى الشركة التي تترأسها

نزلت من السيارة وارتدت نضارة سوداء وارتدت قناع البرود ودخلت  
لمكتبها بعد نصف ساعة اتاها طرقات على الباب امرت بالدخول  
للتضهر السكريتيرة سيدتي مدير الشركة الثانية وصل

هي: حسنا ادخيليه

السكريتيرة: حسنا

خرجت وبعد لحظات قليلة دخل من الباب شاب في الثلاثين طويل ذو جسم  
رياضي ويرتدي بدلة كلها سوداء

دخل ليجلس في الكرسي المقابل لمكتبها

الشاب: سأعرف بنفسي معك بلال الاندلسي مدير شركة oracle

داليد: وأنا داليد اسمي الكامل داليد الكيلاني مديرة شركة twin



كانت تتكلم بكل ثقة وبرود بدون ان تبدي اي توتر وكأنا الذي امامها ليس بلال الاندلسي الذي يهابه الجميع

وهوا شخصيا في نفسه كان مستغرب لأول مرة فتاة لا تقع له

داليد: سيد بلال لقد قرأت جميع شروط الصفقة وأنا اوافق لأنها تخدم مصلحتي في تطور عملي وتخدمك ايضا على ما اذن

بلال: بالتأكيد لي مصلحة

كان يتكلم ولكن مستغرب من قوتها وبرودها في آن واحد

انتهى الاجتماع وعاد بلال الى مكتبه اتاه احمد مسرعا ماذا فعلت

بلال: بعد سكوت قليل

أنهيت الاجتماع وامضيت الصفقة

احمد: جيد جدا هل اعجبتك الجميع يتكلم انها جميلة جدا 😊

بلال: ألا تعلم أنا هذه التفاصيل لا تعينني الذي يعينني العمل فقط

احمد: أنت عنيد الن تقع في الحب

بلال: لا مطلقا والان اغرب عن وجهي 😡

خرج احمد تاريكا بلال وافكاره

نعود الى جميلتنا

عادت الى المنزل استحمت وارتدت ثياب مريحة واسدلت شعرها العجري ووضعت سماعات في اذنها تستمع لأغانيها الكئيبة لكن النوع المفضل لديها بعد بضعت دقائق ذهبت تتوضاء للتصلي المغرب رغم برودها وقساوتها ألا انها لم تنسى الله ثم توجهت للغرفة الجلوس اعدت فلم أكشن وذهبت للتعدا الذرة لتستمتع بالفلم وبالرغم من هذا لا تتغير مشاعرها الكئيبة بعد انتهاء الفلم كانت الساعة تشير الى 1:45 ليلا ذهبت للنوم..الليل هوا اكثر شيء يجعلك تدرك انك وحيد فعلا ..ياخذنا ضوء القمر في الضلام الدامس الى قصر اخر حيث نجد بطلنا في قاعة رياضة

خاصة به في قصره كان يصب كل الامه و صرخاته في الرياضة بجميع اشكالها بعد ساعة ارتمى على الأريكة يلهث ثم ذهب لأخذ استحمام ثم ارتدى قميص رمادي مع بنطال رياضي أزرق وارتدى على سريره أخذ حاسوبه المحمول دخل الى جوجل وكتب شركة TWIN اتته جميع المعلومات

المدير الحالي داليد الكيلاني 22 سنة

المدير السابق كيلاني

افتتحت 1992/12/12

اغلقت ابوابها لعشرة سنوات ثم عادت للتفتح ابوابها من جديد بعد تلك العشر سنوات وتطورت نظرا انها فتحت جديد من 2 سنوات فقط رغم ان بطلنا لا يبالي بشيء إلا انه كان فضوليا للمعرفة ماهو السبب الذي جعلها تقفل 10 سنين ثم تفتح ابوابها ثانيا بعد طول المدة وفجأة اكتسحت افكاره مديرة شركة Twin الذي تضرع عليها القوه والبرود رغم صغري سنها

بعد كل ذلك الصراع مع افكاره اخذه النوم للعالم اخر عالم بلا قيود الى عالم الاحلام

نعود للبطلتنا التي استيقظت تصرخ امي ابي اخي لاااا فهي منذ ذلك اليوم المشؤوم اصبحت كل ليلة تراودها نفس الذكرة استيقظت توضحت واقامت الليل لا شيء يطفى نار الشوق او الالم غير الصلاة صلت واخذت المصحف قرأت منه بعض من السور القرآنية ونامت بطمأنينة اصبحت هذه عدتها من زمان بعيد.

طفل صغير في عمر 7 سنوات وسط غرفة مظلمة مقيد اليدين لا يرا الا السواد من حوله وفجأة سمع صوت قوي لليختلج من الخوف ليرى بعد ذلك رجل يدخل من الباب يظهر عليه الاعياء والتعب ممسكا بصدرة ويمشي بصعوبة الى ان وصل الى ذلك الطفل المسكين يفك رباطه ويعانقه بقوه

الطفل الصغير ابي ابي انا خائف جدا

الرجل: ابني انا لا يخاف يتكلم بصعوبة انت الان بخير اخرج واهرب ولا تلتف ورأبك

الطفل : ببكاء ابي لا اريد اريد البقاء معك ارجوك ابي ارجوك (٢٠)

الرجل ؛ ابني اسد لا يخاف والان اسمع الكلام بسرعة واهرب من هنا ستجد رجل عندما تصل للشارع هوا سيهتم بك

الطفل لا اريد لا اريد

لم يبقى للرجل حل سواء ان يتصل بشخص مجهول يأمره بالمجي بعد عدة ثواني حضر المجهول امره الاب بأخذ ابنه واخرجه من البلاد فهي غير امنة مسك الرجل بالطفل والطفل متمسك بأبيه لا لا. اريد البقاء معك ارجوك يا ابي لا املك احدا غيرك الاب معك الله يا ابني وهو خير سند ومع اخر كلمة تلفظ بها سقط جثة هامة للتقع يده من على صدره ويتبين انه اصيب برصاصة

عندما رأى الطفل ذلك المشهد المروع دخل في نوبة صراخ و بكاء وهو يحاول اقاض ابوه لكن لا جدوا ليصرخ ويصرخ الى ان استيقظ يلهث من ذلك اليوم وهذا الكبوس يراه في احلامه نعم كان ذلك الطفل المسكين هوا بطلنا ليجد انا الساعة تشير الى 6 نهض مسرعا خرج للركض بجانب الشاطيء نعود للبطلتنا اعدت فطور الصباح وخرجت لأستنشق الهواء النقي في الصباح الباكر فاليوم عطلة نهاية الاسبوع

توالت الايام سريعا وجاء اول يوم ستتحذ فيه شركة twin و oracle بلال على الاتصال اعلمي شركة twin انا الاجتماع الاول سيكون هنا في شركتي على الجانب الاخر حسنا

بعد مدة اتاه اتصال ليرد متى سنأتي

المتصل بتوتر سيدي لم تقبل قالت ان من ضمن الشروط الاجتماع يقام في شركة twin نظرا لأنها اكبر حجم وتجلب اعين الزبناء وهذا لصالحها

بلال : كيف لم تقبل من هيا لكي ترفض لي طلب

المتصل: لا..ل.لا اعلم سيدي لكن هكذا اجابتنني الموظفة

بلال: بغضب والشرر يتطاير من عينه كالشيطان من هيا لترفض لبلال  
الاندلسي من هيا لتحقر من قيمت شركته لا احد يعصي اوامري انا الامر  
والكل ينفذ

المتصل: س...س...س...سيدي اهدا

بلال : اصمت لا احد يقول لي ماذا افعل وماذا لا افعل انا الامر سأجعلها  
تندم لأنها عصت اوامر الرئيس ( هو املقب ايضا بالرئيس للشدة صرامته  
وصعبه) سأجعلها تدفع الثمن

ورمى الهاتف على الحائط وخرجا غاضبا من مكتبه متوجها للشركة  
twin ليجعل المديرية الصغيرة في نظره تدفع الثمن

ركبا سيارته متوجها للمديرية العاصية ليجعلها تدفع الثمن. هيا لم تفعل  
شيء لكنه لا يريد ان تعصى اوامره حتى ولو كانت بسيطة

## ستدفع الثمن

جالسة في مكتبها تعمل بجد وتتنظر بين الحين والآخر لتلك الصورة السعيدة بحنين فجأة سمعت صوت اقدم يتوجه بسرعة نحو مكتبها و الموظفة تردع في شخص ماء والمجهول لا يجيب بكلمة واحدة فقط يتقدم وهي لم يتسلل للقلبه حتى القليل من الخوف كانت بنفس القوه والشجاعة والبرود الضاهر فجأة احد ما يقتحم المكتب دون الطرق وهذا اكثر شيء يغضبها رفعت عينيها للتحويل عينيها من الحنين الى الغضب الشديد وتصرخ من الحيوان الذي لا يعلم ان هناك باب يطرق عليه قبل الدخول ليصدم المقتحم من هذا الكلام رغم انها تعلم من يكون الا انها لا تبالي زادا غضبه اضعافا ليتقدم نحوها خطوة تلو الاخرى وهي ساكنة في نفس المكان هوا ظن انها خافت منه لكن كلما تقدما نحوها زادت ثقته

وكبريأها معا بلال: من نعني بالحيوان 🐶

داليد بكل ثقة أنت من غيرك في هذا المكان

سأجعلك تندمين اشد ندم

داليد بضحكة استهزاء ماذا استضربني وهل الضرب على قلب الميت

يؤلم برأيك

صدمته تلك الجملة منها لكنه سرعان ما تدارك استغرابه ليجيب لا أبي لم يعلمنا ضرب النساء و سرح قليلا مع هذه الجملة ثم استعادة ثباته بسرعة واضاف جئت لألغي الصفقة للتعلمي أنا الرئيس لا أحد يعصي اوامره

داليد: وهل هذا بالنسبة لك يجعلني اندم أم اخاف

بلال: لا هذا مجرد تهديد

داليد: وكأني سأخاف وهي تتكلم بكل برود وكل ثقة وازافت الصفة  
فوق المكتب الغيها

بلال : ذهب مسرعا وأخذ العقد مزقه بقوة وغادر المكتب مخلفا صوتا  
قوية اثرا ارتطام الباب

خرج وهوا يحادث نفسه: صدمت حينما قالت وهل الضرب على قلب  
المية يؤلم كيف تحمل كل هذا الاكتأب وهي في الثانية والعشرين فقط  
للحظة كدت اترجع لأول مرة كدت اترجع رغم القوة والبرود ألا انها  
تخفي الكثير من الألم خلف نضرة التحدي التي ترتديها لكن بعدها  
اغضبتني عندما قالت اهذا يجعلني اندم أم اخاف بالنسبة لك وانا لا أريد  
من يتحداني وهي اخطأت تحدتني و عصت اوامري لهذا لن اسامحها  
سأجعلها تدفع الثمن ضعف ما كنت سأفعل هيا لعبت بالنار فل نرا اذا من  
سيحترق!!

# الهدوء الذي يسبق العاصفة

توالت الايام بعد اخر مقابلة بين دالين و بلال لم تكلف دالين نفسها بالتفكير في تهديد بلال واصلت حياتها وكأنها لم تلتقي تهديد رغم وهذه الايام كانت عادية جدا ت

ننتقل الى الشيطان هناك يجلس على مكتبه و في يده اوراق يحرق ويقلبها بضحكة خبيثة قائلا في نفسه بدا اللعب الحقيقي اذا يا انسة كيلاني ثم اخذ هاتفه واتصل برقم ليأتيه الرد

المتصل: مرحبا سيدي

بلال: اخر الاخبار

المتصل: كل شيء على ما يرام

بلال: اخبار جيدة, اجبني هل اعددت الوثائق التي امرتك بأعدادها

المتصل : نعم سيدي انهيت ما عدا البطاقة ستجهز عما قريب

بلال : انهي في اقرب وقت

المتصل : لا تقلق سيدي كل شيء على ما يرام

بلال: حسنا

انهى الاتصال وعاد يحرق في الاوراق التي امامه ليدخل صديقه احمد

ارى ابتسامة غير مطمئنة 😞 ما ذا هناك

ستعلم عما قريب

احمد: استر يا الله لا تكون هناك ابتسامة الا ورائها مصيبة

بلال: ليس بالضبط ولكن هناك مفاجأة تنتظر احد

احمد: يارب استر

بلال: لماذا اتيت

احمد: ا صحيح اريد اعلامك ان سيدة رهام اتية اليوم وتريدك ان تستقبلها  
في المطار هيا وابنه

بلال: بفرحة اليوم الساعة كام لماذا لم تقل لي

احمد: اهدأ الطائرة ستحط بعد ربع ساعة

بلال: كيف اهدا ورهام ستأتي اشتقت لها كثير منذ زمن ولم اراها

لينهي الحوار بلال بخروجه بسرعة متوجها للمطار ركب سيارته متوجها  
للمطار وفي نفس الوقت يستحضر بذاكرته

### الماضي

طفل صغير في عمر 7 سنوات بعد فاجعة وفاة ابوه يجد نفسه في بلال  
غريبة عند عائلة لا يعرف منها سوا رجل يدعى علي وهو صديق والده  
الراحل كان ذلك الطفل يبكي ولم يرد الكلام مع احد كانت كلمته الوحيدة  
اريد ابي ولا يريد الاكل كانت ابنة الذي يدعى علي اكبر من بلال ب 10  
سنوات كانت دائما ما تريد التخفيف عنه وهو لا يريد الكلام مع احد فقط  
يبكي مر اشهر على وجود الطفل داخل العائلة التي رحبت به بداء يتعود  
على عائلته الجديد كانت الام حنونة وكأنه ابنه الحقيقي والاب كذلك  
ورهام كانت اكثرهم حنية على بلال كانت تسهر عليه وتعطيه الاكل  
ومهتمة به كأنه ابن امه وابيها كانت تلعب دور الام احيانا سجله الاب في  
مدرسة وكانت رهام من تعد معه دروسه الى ان نسا الفاجعة التي حلت  
به جزئيا لكن بدل الطفل الحنون نشأ شاب قاس لا يعرف الرحمة لكنه  
حنون مع اهله حيث انه يتحول للطفل امام اخته بعد 5 دقائق كان بلال قد  
وصل الى باب المطار بعد عدة ثواني سمع صوت يألفه ويحن له اشتاق له  
كثيرا ليجري مسرعا باتجاه سيدة يضرها انها في الاربعين ولكن لا تزال  
شابة عانقها عناقا وكأنه عناق. وداع لا لقاء ولم تكن حاله افضل منه  
كادت ان تبكي وهيا تعانقه



بلال: الم تشتاقي لي كيف تستطيعي الغياب سنتين عني

رهام: كيف لم اشتق لك هل املك غيرك لكن هناك عدة ظروف منعني  
من المجيء

بلال: بصوت مختنق قريب من البكاء ماهو الشيء الذي جعلك تغيبي  
عني طول هذه الفترة

رهام: انت من اخترت السفر والابتعاد

بلال: كنت مجبر يجب ان اعمل واعتمد على ذاتي

رهام تعانقه ثانية اخي الصغير كبر واصبح راشدا

بلال: بالتأكيد هيا للنعود للبيت صحيح اين محمد ابنك

ريهام : محمد لم يستطع المجيء هوا وصديقه لديهم مهمة فجنية كان اتي  
معي ولكن للأسف كما تعلم في سلك الامن هناك دائما مهمات .مسكها من  
يدها وعادا للقصر.كان القصر كبيرا جدا وفخم وراقي على جميع المعايير  
.وجهت ريهام نضره نحو كل ركن بالقصر قصر من هذا يا ولد؟؟ بلال

بنثقة وغرور قصري 😊 اتمازحني من اين لك هاذا بلال: من الاموال التي

جمعتنا من العمل كما تعلمين ف انا من سنتين اترأس شركة Oracle  
واستطعت من خلال سنتين فقط من التطور شيء ف شيء لأصبح ملقب  
بالرئيس

ريهام: لقد اسعدتني جدا الان اطمأنت عليك

بلال: ونا سعييد جدا بقدمك لقد اشتقت لكي اشتقت لكل لحظة قضيناها  
معا حتى مشاكلنا ونحن صغار اشتقت لها عندما يخيم الليل اتمنى لو انك  
بجانبي لا كنت افرغت كل همومي ونا ابكي على صدرك صحيح انا  
ملقب بالرئيس لكني اضعف احيانا ولا ابين ضعفي

ريهام:انا الان هنا يا حبيبي ولن اتركك ثانيا مهما حصل

بلال: وهو متفاجئ الن تعودي لألمانيا!!

ريهام : اجل لن اعود سأستقر بجانب اخي الحبيب

عانقها بلال من شدة الفرحة وكأن الشوق لم ينتهي كأنه في حلم لا يريد ان يستيقظ منه بعد عدة دقائق اتت رسالة مشفرة للبلال محتواها : انهيت كل شيء سيدي والان انا في الطريق رسمت ضحكة خبيثة على وجهه حتى اخته قد تفتنت لأنا هذه الضحكة لا ترسم الا و وراها كارثة محققة سألته بقلق ماذا هناك

لا شي فقط وقت قليل وسيبدأ اللعب المشوق

ريهام بعدم فهم لعبة ماذا ومع من ستلعب

بلال: لا شيء مهم لا تشغلي بالك وعاد يعانقها ثانيا وهو

يقول في نفسه سنرا يا صغيرة كيلاني الحيوان ماذا سيفعل وكيف اجعلك تندمين

من لديه فكرة في ما سيفعله الرئيس

# اضعت الامانة

تعود بنا رحلة القراءة الى بطلتنا كانت تجلس في مكتبها تنظر للتلك الصورة التي دائما بجانبها تنظر بعينها وتساغر بذاكرتها الى الماضي حيث كانت تعيش بسلام ثم فجأة تقف متوجهة الى مكان ماء تركب السيارة وتسير الى ان وصلت الى مكان يخيم عليه الصمت تمشي وتبحث بعينها عن شيء كأنها اضاعت كنز ماء ثم تتوجه الى الأمام بخطا حزينة وتجلس امام قبر امها وابيها

دايد: أبي اشتقت لك كثيرا وأنتي كذلك يا امي ارجوكما سامحاني لم استطع المحافظة على الامانة التي تركتها لي.ابي لا أعلم ان كنت لا تزال على قيد الحياة ستكون فخور بي لأنني الآن اترأس مكانك في الشركة وقد استطعت ادارتها وتطويرها خلال سنتين فقط أبي أنا بخير لكن لحد هذه اللحظة لم استطع التجاوز.تغيرت يا امي اصبحت أحد مجهول أنا من كنت الاكثر مرحا اصبحت الاكثر كآبة لم اعد طفلة اصبحت شابة صعبة المراس أصبح قلبي كالثج لا ابالي بي شيء. هذا من احد الاشياء الذي جعلني أضيع الامانة امي أنا من اضعت اخي مني لكني لم ارد ان يعيش كما عشت أنا في الميتم لليخرج انسان لا يعرف نفسه أنا كنت السبب في هروبه من الميتم لكن من ذلك اليوم لم ارا اخي لا أعلم ان كان حيا ام ميتا أنا نادمة جدا لما تسرعت لم اكن لأضعه أنا اشتاق لأخي كما اشتاق لكما لا أحد سيستطيع منحي الأمان اصبحت شخصا لا يعرف من يكون اتظاهر بالقوة يا ابي لكني أشعر اني مجرد قطعة ثلج انهدت كلامها سامحة للدموع بالنزول يا ابوي لا أعلم البكي اشتياقا لكما أم اشتياقا لأخي أم على نفسي التي ضاعت ولا شيء اسواء من ان يضيع المرء نفسه.اصبحت هذه عادتها منذ أن خرجت من الميتم أول شي بحثت على قبر امها وابيها وأصبحت تأتي تشكي كل همومها وكأنهم يستمعون لها و احيانا تنام على قبرهم كان الليل قد حل في هذه الساعة والمطر تنزل بغزارة لا تعلم اهي العاشرة أم الحادية عشر او ربما منتصف الليل فهي قد نست هاتفها على المكتب وهل هناك أحد

سيسأل عنها ان غابت لملمت ما تبقى من شتاة نفسها عائدة للمنزلها والذي اقرب للقول بأنه قصر لكنها تراه مجرد جدران وكأنه انقاض خلفتها حرب دامية ولكن قبل ذلك توجهت للمكتبة اخذت هاتفها وعادت للمنزل . دخلت المنزل استحمت وكل قطرة ماء تنزل على وجهها تنزل معه قطرة دموع لا تعلم كم لبثت هناك خرجت أول شيء قامت به الصلاة ثم ختمت صلاتها بي اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت عليك توكلت وأنت رب العرش العظيم.. ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.. أعلم أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما.. اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم..

#اذكار\_المساء وختمت دعائها بي

اللهم إني اسألك لطف القدر، وعافية الجسد، وحلاوة الأيام، وسعادة الروح، وراحة القلب، وسكينة النفس. 🙏 ثم خلدت للنوم كانت الساعة تشير الى منتصف الليل خلدت للنوم بعد يوم شاق نعود الى شاب جالس وفي عينيه فرحة لا تضاهيها حتى فرحة الانتصار كان جالس على حافة سرير ممسكا بيد ريهام الحمد لله أننا اجتمعنا ثانية لم تكوني اختي فقط كنتي امي وسندي في قسوة الحياة اللهم احفظها لي وأنت خير الحافظين ثم قبلها قبل حنونة على جبينها وخرج متوجها الى غرفته ولا شيء في دماغه غير تدمير تلك العاصية بالنسبة له مرددا داخله كلمة واحدة سأجعلك تدفعي الثمن غاليا يأخذنا الليل الى مكان آخر مكان يسوده الظلام في غابة كثيفة الاشجار حيث نرا بنت تحاول الخروج من الغابة تحاول الخروج من بين الأشجار لكن الغريب لا يظهر عليها الرعب بل على العكس تماما كأنها لا تحس فجأه يظهر امامها حيوان ضخم ربما اسد يتقدم لها خطوة تلو الاخرى عندما وصل أمامه تكلمت وهل انت تتخيل اني سأهابك في هذه اللحظة نطق الأسد سأجعلكي تدفعي الثمن وكان صوته مألوفاً جداً بالنسبة لها ثم انقض عليها مخلفاً جرحاً عميقاً لها جعلها لأول مرة منذ زمن بعيد تحس بالألم للتصرخ وفجأه تستيقظ وهي تلهث

عندما استيقضت ادركت انها لأول مرة أيضا لم ترى كابوس مقتل والديه  
وانما شيء آخر لا تعلم لماذا صوت الأسد كان مألوف لها بقت تفكر من  
صاحب الصوت هيا احست انه مألوف لكن لم تعرف صوت من حاولت  
الرجوع للنوم لكن لا جدوا فقالت دعاء يذهب الآرق

اللهم قد غارت النجوم وهدأت العيون وأنت حي قيوم لا تأخذك سنة ولا  
نوم

يا حي يا قيوم أهدأ ليلي وأنم عيني قرأته ثلاث مرات للاستجيب الله والله  
خير مجيب وتذهب في سبات عميق وراحة. اطلت الشمس من خلف  
البحر بأشعتها التي تشبه سبائك الذهب للتنسلل الأشعة الى داخل غرفة  
يضهر عليها الرقي ذات اللون جدران سوداء فخمة يفتح عينه البنية ببطئ  
ليستقبل ضوء الشمس لأول مرة منذ غابر الزمان ينام براحة هكذا  
استحما وارتدا بنطال أزرق رياضي مع قميص أبيض فالיום عطلة نهاية  
الأسبوع توجهها مباشرة للمكان جذبته رائحة شهية ليجد ريهام بدأت في  
تجهيز طاولة الفطور تفتنت اليه استدارت نحوه صباح الخير والسعادة  
على قلبي بلال بسعادة : صباح النور ريهام أراك سعيداً لهذا علاقة  
بالرسالة التي أتت اليك بلال: لا ليس له اي علاقة أنا أسعد انسان بالعالم  
بوجودك جانبك القصر اصبح ملكك اصبحتي سيدة القصر ريهام: سيدة  
القصر ستكون زوجتك

بلال: أنا لا أريد الزواج

ريهام: بحزن لما

بلال : لأن كل بنت تريد اموالي فقط غير هذا أنا انسان طبيعتي صعبة لا  
أحد سيتحملني

ريهام : سيأتي يوم تجد من تتحملك

بلال: لا أظن هذا اتريكينا من هذه المواضيع التافهة سنتناول الفطور  
ونخرج لأعرفك على المكان هنا وسنذهب الشاطئ كما كنا نفعل من قبل  
موافقة نعود الى القصر الكئيب حيث توجد داليا كانت ممددة على الفراش

ترتعش وكانت تهذي في بعض الأحيان قد اصيبت بنزلة برد قوية بسبب  
مكوث لوقت طويل تحت المطر والطقس بارد استيقظت بعد مدة يظهر  
عليها التعب والمرض وأخذت هاتفها كان قريب منا واتصلت بالطبيب  
جاء الطبيب بعد ربع ساعة فحصها واصر ان ينقلها للمشفى لأنا حالتها  
صعبة بعض الشيء لكنها رفضت وحاولت ارتداء قناع البرود والقوة بعد  
عدة محاولات من الطبيب فقد استسلم واوصاها فقط بالراحة وعدم  
الخروج من المنزل تكلمت بصعوبة حسنا

الطبيب: ألا تشعرين احيانا بالدوار

داليد: قليلا

الطبيب: لماذا لم تزوري الطبيب اذا

داليد: وما شأنك بي أنا لا أحد يقول لي مالذي افعله والذي لا افعله  
الطبيب: أنتي مجنونة في اقرب وقت عليكي زيارة الطبيب اشك أنا لديك  
انخفاض فجئي حاد في نسبة السكر وهذا يمثل خطر على حياتك  
والاخطر من هذا لا اعلم السبب عليكي بالقيام ببعض التحاليل في اقرب  
وقت ولا تجهدي نفسك

داليد: قلت لا أحد يأمرني الى اللقاء استسلم الطبيب وغادرة منزلها لم  
تخف قط من كلام الطبيب فالنسبة لها الحياة أو الموت متشابهين

قضت ثلاثة ايام راحة بسبب المرض كانت كل ليلة يراودها نفس الكابوس  
الذي به الأسد كل ليلة تراه وكأنه مسلسل يعاد بث حلقاته ولا تعلم السبب  
.جالس على مكتبه ينتظر شخص مجهول بفارغ الصبر فجأة طرق الباب  
مع طرق الباب اعتلت ابتسامة نصر محياه ليأمر بالدخول دخل شاب  
يرتدي بدلة سوداء حاملا حقيبة وضعها امام الجالس ونطق كل شيء  
جاهز سيدي فتح بلال الحقيبة بسرعة ليجد بها وثائق للشركة مع بطاقة  
تعريف وعقد صفقة ايضا يحمل شروط خيالية ثم التفت الى المائل أمامه  
احسنت جيد جدا تعلم ما عليك فعله الآن

الشخص المجهول : بالتأكيد لكن أنت تعلم ما أريد مع ابتسامة خبيثة

بلال: أنا لا اخلف بو عدي عندما تنجح في المهمة سأمنحك ما تريد  
أخذ المجهول الحقيقية وتوجه الى الفريسة دخل مسرعا ليجد الموظفة  
الموظفة: مرحبا كيف اساعدك

المجهول : مرحبا احمل عقد صفقة من اجل شركتنا وشركتكم

الموظفة : أنتظر قليلا سأبلغ المديرية واعد لك

تجلس على مكتبها تعمل بجد الى ان اوقفها طرق الباب أدخل للتدلف  
الموظفة سيدتي هناك شخص قال أنه يحمل عقد صفقة يريد ابرامها معنا  
ابلغيه بالدخول بعد قليل من خروج الموظفة دخل الشاب اول ما وقعت  
عينه على الجالسة انصدم وكأنه يألفها بينما هيا مثل العادة لا تبالي بشيء  
جلس امامها ودماعه مشغول من هيا ولماذا احس انه يعرفها أخذت  
الصفقة قرأت الشروط طلبت منه الهوية والتي تحمل اسم زياد امير  
وناقشته في بعض الاشياء دون ان تفصح على اسمها واساسا هوا اضاع  
التركيز كل تفكيره من هيا ولماذا احس انه يعرفها ولم يتجرا ان يسألها  
عن هويتها

داليد ؛ حسنا سيد زياد امير اترك لي مهلا للتفكير بيومين ثم ساتصل بك

الشخص؛ كان في عالم اخر وكانه لا يسمعها

داليد؛ سيد زياد اتسمعني

الشخص: استدرك نفسه ليعيد تركيزه عذرا يا انسة ماذا قلتي ؟

داليد : لا اريد اعادة كلامي مرتين ☹️

الشخص: عذرا لكن لم استمع

داليد: سأعيد لآخر مرة قلت اترك لي مهلة للتفكير ثم ساتصل بك لأخبرك  
بقراري

الشخص: حسنا رقمي موجود مع الوثائق

داليد حسنا الى اللقاء

الشخص: الى اللقاء وخرج وهو لا زال يفكر من تكون لماذا احس انه يعرفها وهو متأكد انه اول مرة يقابلها فيها!! وندم ان عقله لم يسعفه حتى في تفكير ان يسألها عن هويتها ربما ان سألها لن تجيب او ستجيب ام ماذا منذ خروجه ولا شيء يحتل عقله غير من هيا ولماذا اتاه احساس انه يعرفها وما هذا الشعور الغريب الذي تملكه قائل في نفسه ربما شبهه على شخص ما ربما هوا يتهيء وحسب

برأيكم من هوا ولماذا شعر انه يعرفها؟

ستعرفون في الحلقة القادمة من هوا المجهول



# الفخ

نعود الى الذي غادر المكتب وكل تفكيره في شيء واحد وهو لماذا راوده ذلك الاحساس الغريب لما تخطى باب الشركة اتصل بي بلال

بلال: ماذا فعلت

الشخص: كل شيء على ما يرام لكن..

بلال: بنفاد صبر لكن ماذا؟؟؟!

الشخص: هل استطيع معرفة هوية الفتاة

بلال: لماذا! ما شأنك؟

الشخص: عذرا لكن لدي احساس اني اعرفها لكن لا اتذكر من هيا

بلال: بملل ومن اين لك ان تعرف سيدة اعمال على العموم اسمها داليد

الشخص : عند نطق اسمها تاه في افكاره ا ا سيدي هل استطيع معرفة اسمها الكامل

بلال. : بملل داليد الكيلاني

الشخص:...

بلال: اين ذهبت

الشخص:....

بلال: الووو

الشخص:....

بلال: بعد ما نفذ صبره قطع الاتصال

الشخص: لا يعقل ان تكون هيا

مستحيل ان تضره بعد طول هذه المدة 😞

نعود للمكتب شركة twin جالسة تتأمل العقد الذي بين يديها وفجأة احست بدوار خفيف لم تعر ذلك اهتمام واكملت عملها الي الساعة 12:00 ثم تحاملت على نفسها وخرجت من الشركة متوجها الي اكثر مكان راحة بالنسبة لها .جالسة على جانب قبرين هم والديها وتتكلم ابي ا سمعت قد اتي اليكما في وقت قريب انا مريضة ولا اعلم حتى ماهو المرض لكنه خطير وقد يؤدي بي الي الموت وانا اريد المجيئة اليكما لا اعرف احد انا غريبة غريبة حتى عن نفسي ليس على المجتمع الموت سيكون الحل انتضراني سأتي ثم غادرت راجعة الي منزلها .بعد ان قطع الاتصال جلس شابك يديه امامه ويتأمل الفراغ الذي امامه يكلم نفسه ها قد بدأنا باللعب مع ابتسامته المعتادة للتدخل دون استأذان سيدة ليصرخ ماذا قلت عن طرق الباب ليتفاجئا بالصوت الاقرب للقلبه اسفة يا اخي لن اعيدها ثانية لا اقصد تعطيلك جئت لأطمئنا عليك ليقف فورا يعانقها انا اسف اعتقدت انه احمد لا اقصد هذا لا تغضبي مني هيا؛ لا تشغل بالك انا لا اغضب منك ابدا انت اخي وابني كيف لي ان اغضب منك

بلال: بكل حنية يارب احفظها لي

ريهام :اللهم احفظه لي

بلال: اتريد ان نخرج معا لدي عديد الاماكن اريدك ان تريها

ريهام : بالطبع لكن ان تعطل عملك بسببي

بلال: لا تقولي هذا ثانية هيا لنخرج.تعود بنا الرحلة الي تلك اليتيمة التي تحاول حاهدة كتم الالم الذي تشعر به بعد عدة ساعات من مكوثها عادت للمنزلها استحمت وبعد ان اكملت فرضها الصلاة والدعاء جلست على السرير اخذت هاتفها كتبت اسم الشركة التي ستعقد معها صفقة لكن الغريب في الامر لم تأتيها اي نتائج اغلقت الهاتف مستغربة ولكن حاولت اقناع نفسها ربما قد تكون الشركة حديثة العهد ثم استسلمت للنوم .الي مكان اخر حيث نرى بطلنا جالس مع اخته الكبرى يسهرون ويضحكون لا شيء يضاهي سعادته بالتي جالسة حذوه.في مكان اخر نرا شاب متواجد في غرفة نومه وكل الاوراق على الارض وكأن اعصار عصف

بها نراه يبحث ويبحث كأنه يبحث عن شيء اثنى من الكنز الى ان وجد ملف لا ليس ملف حامل صور فيه صورة بنت وولد يضران نفس السن في ذلك الوقت قلبها وجد اسمين مكتوبين في خلف الصورة

داليد الكيلاني و اسامة ايمن اسامة هوا اسمه الحقيقي الاسم الذي على الهوية مزيف لم يصدق قلب الصورة مرة ثانية ليتامل ماليا نعم انها هيا نفس الملامح لم تتغير صديقة طفولته الذي امضى معاها 10 سنين الذي تغير فقط هوا النظرة كانت نظرة طفلة بريئة مرحة اصبحت كلها قسوة وبرود لم يراها منذ زمن بعيد بعد ان تأمل الصورة ورجعت به ذاكرته ولد ملتفت للحائط ويعد من 1 الى 10 ثم يبدأ بالركض في المنزل يبحث عن شيء ماء ها قد وجدتكى حان دورك داليد .اسامة ان تغش رأيتني عندما اختبيت لست غشاش انتي الغشاشة لا انت الغشاش وكان صوتهما يعلو ويعلو طفلين في عمر 6 سنوات للتتلاشى اخر ذكرة مع صوت رنين هاتفه يجد نفسه يبتسم لا ارادي ويحمل هاتفه يجد المتصل بلال

بلال:متى ستعود اليها

اسامة: لا استطيع العودة

بلال: بغضب كيف لا تستطيع 😞

اسامة : لا استطيع البنت الذي سأخذها صديقة طفولتي وبحثت عنها كثير فقدتها ثم وجدتها الان بعد مدة طويلة

بلال: مادخلي انا قلت ستذهب يعني ستذهب كلمة واحدة

اسامة: لا استطيع ان اخذها

بلال: هيا لم تتذكرك لهذا تستطيع

اسامة: لا اقدر

بلال: ستفعلها والا ودع شريكك وبيتك والمال الذي كنت سأدفعه لك

اسامة: لكن...

بلال: بدون لكن كلمة وحدة ستفعلها او سأمرك انت ايضا وانت تعلم من  
الرئيس ثم انهى الاتصال تاريخا الاخر في حيرة بين خيارين كل واحد  
اصعب من الثاني ...

# وقعت في الفخ

نعود الى ذلك الاسد الغاضب الذ كسر كل شيء موجود في مكتبة تقريبا  
اضافة حتى انه كسر زجاج النوافذ بعد اخر مكالمة تلقاها.في مكان اخر  
حيث نجد شخصا حائرا بين خيارين واحد اصعب من الثاني جالس فوق  
سريره حاملا تلك الصورة العزيزة على قلبه يتأملها واحيانا يتوه في  
غياهم الذكريات التي تجمعه بي دالين بقيا تأه بين قلبه وكبريائه قلبه  
يخبره الا يغدر بصديقة طفولته التي ضحك وبكى معها وكبريائه يقول هيا  
لم تتذكرني حتى ف كيف لي ان اجازف بحياتي من اجل شخص نساني  
بينما كنت سأجن بالبحث عنها في الماضي.نعود للمسكينة التي لا تدري  
بما يدبرون لها حاملة ورقة هلاكها بين يديها تتأملها وتثبت منها بعد  
حوالي ربع ساعه حملت هاتفها واتصلت على ذلك المسكين على الجهة  
الاخرى رنين هاتفه يطفى كل الحرب التي بين عقله و قلبه للينضر للهاتفه  
الى ان ينتهي الاتصال اليا نعود للجهة الاخرى حيث تنتضر الرد ولكن لا  
احد يرد للتعاود الاتصال اكثر من مرة ثم ذهبت تجهز نفسها للتخذ للنوم  
استحمت وارتدت ملابس مريحة وقبل ان تنام اخذت اليوم صور فيه  
الكثير والكثير من الصور لأمها وابيها واخيها الضائع كما تسميه الى ان  
وصلت الى صورة لها هيا و ولد وهم طفلان كانت ملامح ذلك الولد غير  
غريبة عليها لكنها رغم عديد المحاولات لم تتعرف عليه حاولت اخراج  
الصورة للترى ان كان من خلف الصورة هناك شيء يجعلها تتعرف  
عليها في نفس الوقت التي اخرجت فيه الصورة وقعت منه ورقة صغيرة  
مطوية الا انها لم تنتبه لها ثم وضعت الالبوم جانبا بعد محاولتها التي بانئت  
بالفشل في محاولة التعرف على ذلك الولد وكان هناك من مسح دماغها  
لأن في الحقيقة من يوم الحادثة اصيبت بصدمة جعلتها تفقد جزء من  
ذاكرتها وهوا كل الذكريات التي سبقت الحادثة لما تعد تفكر منها شيئا  
وهذا الشيء الذي جعل معرفة ذلك الطفل في الصورة مستحيل ثم نامت

يأخذنا غبار الليل الى ذلك الولد الذي كانت تحاول داليد تذكره حيث انه بعد عدة ساعات اتخذ قراره الاخير .في مكان بعيد في مكان مظلم نرا اسد كبيرا امام فتاة وهذه الفتاة لا تظهر ملامحها بوضوح وكل ما اقترب الاسد غابت ملامحها اكثر ف اكثر ولكن الذي يظهر ان الفتاة كانت تجلس في غابة فجأة تتحول وكأنها مقبرة وهيا تجلس امام قبرين وتبكي ثم تبكي وتتكلم ولكنه لم يكن يفهم ما تقول ثم تقف وتمر من امام ذلك الاسد ولم يتحرك لها جفن وكأنه شيء غير مرئي ليحاول اللحاق بها كأنه يريد تخويفها لكنها تلتف اليه و تجري نحوه تعانقه وكأنه ابوها او امها ليس اسد ليشعر ذلك الاسد بشعور غريب الى ان يستيقض بلال مستغرب من الحلم الغريب الذي رآه وجد بجانبه اخته تمسح على جبينه وشعره

بلال: ماذا هناك هل انتي بخير سألها بقلق

ريهام : لا تقلق انا بخير لكني اشتقت للرايتك نائما

بلال: متأكدة

ريهام: نعم انا بخير فقت اشتقت لك الم تتذكر حينما كنت تنام في حضني

بلال: بالتأكيد احن الى تلك الايام

ريهام : اذا تعال و عانقته.نعود الى تلك الاميرة النائمة التي افاقت بعد نفس الكابوس الذي تراه اصبحت حائرة ما هذا الحلم الغريب الذي تراه منذ مدة ونفس الصوت يتكرر لم تستطع النوم بعد ذلك الكابوس بعد عدة محاولات لم تستطع النوم وقفت من السرير ثم ذهبت للتتوضى وتقيم الليل .ها قد حل الصباح يحمل الكثير والكثير من المفاجآت نبدأ بالذي استيقض وكأنه طفل صغير نائم في حضن والديه لم يحسى بهذه الراحة من لما كان والده على قيد الحياة خرج من غرفته متوجها للمطبخ

ريهام: صباح الخير يا حبيبي

بلال: صباح النور على احلى انسان في الكون

ريهام: هههههههه كل هذا

بلال: وهل هناك شيء األى من اختي في هذه الدنيا

لليقطع هذا الحوار رنين هاتف بلال

الشخص: الوو

بلال: هل اخذت قرار

الشخص: بحزن يضر في صوته نعم

بلال: وما هوا الخيار اذا قالها بنفاز صبر

الشخص: موافق سأعود لها اليوم فهي اصلا اتصلت بي البارحة في الليل

لكني لم اكن في حالة نفسية جيدة لأرد

بلال: بتأنيب لمارا اتصل بها الان اذا!

الشخص: سأذهب اليوم لها وانهي كل شيء

بلال: بعدم اهتمام حنا ثم قطع الاتصال.

تجلس في مكتبها تعمل الى ان يقاطعها رنين هاتف المكتب للترد ماذا ؟

الموظفة : السيد صاحب الصفة هنا يا سيدتي

داليد: ادخليه

الموظفة: حسنا

بعد ثانيتين يدخل نفس الشخص ولكن هذه المرة يضر عليه التردد

الشخص : السلام عليكم

داليد: و عليكم السلام ورحمة الله وبركاته تفضل

جلس في الكرسي المقابل للمكتبها

داليد: اذا بعد التثبيت من الصفة انا اوافق على عرضك

الشخص: اذا مبروك لنا ومدا يده للمصافحتها

داليد: عفوا لا استطيع مصافحة الرجال ولكن. مبروك لنا

الشخص : في نفسه احقا لم تعرفني ام انها تمثل وحسب وما هذه النضرة  
التي اراها هذه ليست نضرة داليد اهيا حقا داليد ام تشابه اسماء. لا بالتأكيد  
هيا نفس الملامح

داليد: عفوا اين تهت

الشخص: عذرا شرد ذهني قليلا اذا مبروك لنا

ثم امضو العقد و غادر و نصف ضميره يؤنبه .هل الذي فعله صحيح ام  
خاطئ

ثم اتصل على بلال بعدة رنة واحدة فقط رد

بلال: ماذا فعلت؟

الشخص: امضينا العقد

بلال: الم تشك في شيء

الشخص : لا مطلقا

بلال: جيد جدا وقعت في الفخ 😊

الشخص : وماذا سنفعل بعد ان وقعت في الفخ الذي نصبته لها

بلال: ستعرف عم ما قريب 😊

الشخص: ...

لينهي بلال الاتصال قبل ان يفسد له فرحة الانتصار



# اقترب الانتقام

بقى نصف ساعة مصدوم كيف غدر صديقة طفولته.توالت الايام انقضى شهر والشركتان تعملان معا دون ان تشك داليد بشيء كان العمل على افضل ما يرام وبداء يتطور وكسبت ارباح في شهر كأنها سنه .الى ان جاء اليوم الذي اتصل فيه بلال ب الشريك المزيف

الشخص: الوو هل هناك اوامر جديدة

بلال: بالتأكيد الان سيتغير كل شيء وسأنتقم و ..

الشخص: لا يريد سماع كلام اخر كي لا يأنبه ضميره اذا ماالمطلوب بلال: امر سهل جدا ستجعلها تريك كل فروع الشركات بتعلة ان هذا ضروري لأنكم شريكان

الشخص: حسنا امرك سيدي

انهى الاتصال ثم توجه للشركة twin استأذن ليسمح له بالدخول للمكتب

داليد : مرحبا سيد زياد

زياد(اسمه الحقيقي اسامة ): مرحبا انسة لكن كنت اود رؤية بقية فروع شركة twin ان لم تمنعي

داليد: لما تريد رؤية بقية الفروع

اسامة: عذرا انسة ولكن نحن شركاء الان واضن من حقي هذا الشيء

داليد: امم حسنا ولكن اظن كذلك من حقي رؤية بقية فروع شركتك

اسامة : تردد قليلا ثم تكلم بعدم ثقة ا ا ا ا انا شركتي جديدة لا املك فروع

داليد: امم حسنا

اسامة: متى اذا سنرى الفروع

وقفت من المكتب متوجهة الى باب يتوسط المكتب ثم اردفت اتبعني لليتبعها يدخلو ذلك الباب والذي هوا بالاساس مصعد بعد عدة ثواني وجد

انفسهم فوق سطح الشركة امام طائرة هليكوبتر التي بالاساس ملك داليد  
ركبو الاثنان وكانت داليد تخبر الطيار الاماكن التي تريد زيارتها كانت 5  
شركات اخرى انتهت الرحلة عادا اسامة للمنزله ليهاتف بلال ليعطيه اخر  
الاخبار بينما ذهبت داليد للقبري والديها تحادثهما ككل يوم ابي وامي انتما  
فخورين بي اصحيح اصبحت الاولى في السوق لا انكر ان هذا بفضل  
الشركة التي تعقدت معها لكني انا ايضا بذلتو قصار جهدي امي اشعر  
انني سأتي اليكم في وقت قريب اصبحت دائما احس بتعب فجئي ودوار  
شديد لم يعد خفيف ثم اني كل يوم ارا حلم غريب ويعاد نفسه لا اعلم ما  
تفسيره وبقيت تحكي وتحكي كثير من التفاصيل ثم عادت للمنزلها على  
الجهة الاخرى يجلس على المكتب ويفسر في الخطة لذلك الذي يهاتفه  
وتسمر مكانه من هول ما سمع

بلال: واصل العمل معها هكذا للشهر اخر

اسامة: حسنا

اسامة : لقد رأيت جميع الفروع وجمعت كل المعلومات

بلال: جيد جدا أجمل خبر

اسامة : الى ماذا تخطط اذا

بلال: لا هذا الكلام ليس في الهاتف نلتقي بعد ربع ساعه في مقهى °°°°

بلال: حسنا

نعود الى المسكينة التي لا علم لها بما يكيدون لها نائمة مثل الملاك ليس  
من عاداتها النوم في المكتب ربما من التعب او ربما فقدت الوعي قامت  
متوجهة الى الشاطئ ثاني مكان ترتاح فيه بعد قبر والديها وصلت بعد  
ربع ساعة أخذت تمشي على رمال الشاطئ وتتأمل موجات البحر ثم  
جلست على حافة الشاطئ قريبة من البحر قضت هناك 4 ساعات الى ان  
غربت الشمس ثم أخذت نفسها ذاهبة الى مكان آخر ها قد وصلت اتجهت  
مباشرة للقبري والداها امي لا أعلم اشعر بشعور ان هناك شيء سيء  
سيحدث لا تضنا أنني اقصد المرض بالعكس أنا لست خائفة بل سعيدة

لأنني سأتي لكما لكن احس ان شيء آخر سيحصل ثم نامت بجانبهما او  
ربما قد فقدت الوعي.توالت الايام لا بل شهور مر ا شهرين وكان فيهم  
نسق العمل يتسارع والارباح تزيد ولم تشك المسكينة بأي شيء الى أن  
جاء اليوم الذي سيقرب الموازين .

# الانتقام

لم تشرق شمس هذا اليوم وكانها احست بما سيحدث بل كانت تختبئ وراء الغيوم الكثيفة التي تنذر عن وجود مطر اتي استيقضت بطلتنا على صوت رنين يصدر من هاتفها ليست رنة اتصال بل رنة المنبه للتجد الساعة 6:00 صباحا نهضت من السرير لبست ثياب رياضة و ربطت شعرها شعرها ثم اعدت للطور شيء خفيف تناولته بسرعة ثم خرجت للجري قليلا ثم عادت للمنزل أخذت استحمام منعش ولبست ثياب للتذهب للشركة فالיום لديها اجتماع مهم مع اسامة ركبت سيارتها الى الشركة نزلت مثل العادة عند الدخول تدخل بكل ثقة وترتدي قناع البرود والقوة ثم الى مكتبها للتأتي لها الموظفة للتعلمها ما ينتظرها في العمل غير الاجتماع مع المدير الثاني. نعود للذي يجهز نفسه للذهاب ايضا للعمله إلا انه سعيد اكثر من اللازم حتى اخته لاحظت هذا عليه سألته ليرد لا شيء أخذ هاتفه واتصل

بلال: انت جاهز

اسامة : بعد تنهيدة خرجت منه نعم جاهز

بلال: انتضرنى في المكتب ربع ساعة وسأصل

اسامة حسنا انتضرك. بسرعة انهى بلال فطوره وتوجه للشركته وجد

اسامة

بلال: صباح الخير اسامة جاهز

اسامة : نعم جاهز

بلال : الاوراق على مكنتي خذها

اسامة : حسنا اعرف بالمطلوب

بلال : جيد جدا اذا اذهب بسرعة فأنا مستعجل 😊

اسامة : حسنا في الحال وخرج متجهاً للداليد

بعده نصف ساعة كحد ادنى كان اسامة في مكتب داليد

داليد: صباح الخير زياد مالامر المستعجل لليجعلك تكون اجتماع

اسامة : لا شيء انستي لكن لدي اوراق تنتضر امضائك

داليد: بتعجب اوراق ماذا

اسامة : لا تقلقي انسة مجرد اوراق للإستثمار في المانيا

داليد: أين الاوراق

اسامة : تفضلي انستي واعطى لها الاوراق نصرت اليهم لم تفهم المكتوب

لأنه مكتوب باللغة الالمانى وهي لا تجيدها

داليد: لم افهم شيء لا أستطيع الامضاء على شيء اجعله

اسامة: الذي احتار ماذا سيفعل اذ عاد بدون امضاء سيقضى عليه من

طرف بلال اا انستي هل تريدي المساعدة أنا افهمها جيدا

داليد: بقلة حيلى تعال جلس أمامه وبداء بالتفسير ولكن لا شيء من الذي

قاله يجانب الصواب قد كذب في كل كلمة قال ان هذا الزبون الالمانى

يريد تصدير السيارات بواسطتنا وحاول اقناعها بجميع الوسائل الى

صدقته وأخذت تلك الورقة للتمضي وهي تقول في نفسها وتقنع نفسه انه

لم يخدعها قط طول هذه المدة التي قضوها عمل معا وامضت تلك الورقة

ثم أخذها اسامة وخرج متجهاً الى الخارج عندما وطئت قدماه أشارع

أُتصل ببلال

بلال : طمني ماذا فعلت

اسامة : لقد امضت اوهمته انها مجرد صفقة توريد وهيا صدقتني

بلال: توّ توّ توّ توّ لا يجدر بتمردة صغيرة مثلها ان تكون غبية هكذا

ههههههه

اسامة : اتفاننا !

بلال: أذهب للبنك وأنا سأُتصل بهم ليعطوك ما وعدتك به بعد تدمير الغبية



# انهيار

انتهى اليوم وعادت داليد لمنزلها ولا زالد ستجن من الذي يستفزها  
بالرسالة التي وردتها وصلت استحمت وصلت وجلست تفكر بعد دعاء  
طويل لله سبحانه جلى وعلى جلست على سريرها تحاول التفكير في  
ماهية المرسل بعد 6 دقائق وصلتها رسالة ثانية من نفس الشخص ارأيتي  
من يلعب معي مالذي يحدث له وتلتها رسالة محتواها افتحى جوجل  
واكتبي شركة Twin وسترينا المفجأه الحقيقية ههههههههه اول مرة  
تحس بالخوف يتسلل الى داخلها بما انا هذه الشركة الشيء الوحيد المتبقي  
من واليديها بسرعة فتحت حاسوبها المحمول ودخلت على جوجل وكتبت  
twin كما طلب منها

## للتجد الاتي

شركة twin وكثير من المعلومات الا ان الشيء الوحيد الذي لفت انباهها.  
المالك الحالي والمدير للشركة twin هو بلال الاندلسي وليست هيا  
للتختلج اوصالها وتعلم انه تحيل عليها ولكن كيف  
حاولت الاتصال به ليرد بضحكة شيطانية هههههههه اعجبتك المفاجأة ما  
رأيك لم تستطع التكلم من شدة الصدمة ليغمى عليها احس كان الجهة  
الاخرى بلال يردد الو الو الو ليسمع صوت ارتطام قوي ظن انها هيا من  
كسرت شيء ولكنه لا يعلم انه كسر فيها اخر شيء من حياتها لتعود جثة  
هامدة .